

قضايا بحثية ١ – الاسبوع الثامن

دراسة وتحليل إدارة الابتكار وتأثيرها على الأداء المالي للمصانع:
دراسة ميدانية على قطاع المنتجات الكيماوية في المملكة العربية
السعودية باستخدام نموذج المعادلة البنائية

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة الأساسية

عنوان الدراسة:

دراسة وتحليل إدارة الابتكار وتأثيرها على الأداء المالي للمصانع: دراسة ميدانية على قطاع المنتجات الكيميائية في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج المعادلة البنائية

منشورة في:

إحدى المجالات العلمية المحكمة في مجال الإدارة (مجلة أكاديمية عربية متخصصة)

مجال التطبيق:

قطاع المنتجات الكيميائية في المملكة العربية السعودية

المتغير المستقل:

إدارة الابتكار (بأبعادها المختلفة مثل الابتكار التكنولوجي، التنظيمي، الإداري)

المتغير التابع:

الأداء المالي للمصانع

تقييم عنوان الدراسة

وضوح العنوان وجاذبيته

يشكل عنوان الدراسة من العناوين القوية علميًا، حيث يتميز بالشمول والوضوح، إذ يحدد بدقة موضوع الدراسة (إدارة الابتكار)، والمتغير التابع (الأداء المالي)، ومجال التطبيق (قطاع المنتجات الكيميائية)، بالإضافة إلى الإشارة إلى الأداة التحليلية المستخدمة (نموذج المعادلة البنائية).

ورغم قوته العلمية، إلا أن العنوان طويل نسبيًا، مما قد يؤثر على جاذبيته، وكان يمكن اختصاره دون الإخلال بالمضمون.

تقييم المقدمة وتوضيح المتغيرات

عرض المتغيرات في المقدمة

قدمت المقدمة تمهيداً مناسباً لموضوع الدراسة، حيث تناولت أهمية الابتكار في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصناعية، خاصة في ظل التنافسية العالمية. كما تم توضيح العلاقة بين إدارة الابتكار والأداء المالي بشكل عام.

إلا أن عرض المتغيرات كان بحاجة إلى مزيد من الدقة، حيث لم يتم تفصيل أبعاد إدارة الابتكار بشكل واضح منذ البداية، وكان من الأفضل تقديم تعريفات إجرائية دقيقة لكل متغير.

مشكلة الدراسة

صياغة المشكلة

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة فهم مدى تأثير إدارة الابتكار على الأداء المالي في قطاع المنتجات الكيماوية، وهي مشكلة واقعية تعكس فجوة تطبيقية في البيئة الصناعية.

ورغم وضوح المشكلة، إلا أن صياغتها لم تعتمد بشكل كافٍ على فجوات بحثية محددة مستخلصة من الدراسات السابقة، بل جاءت في إطار عام، مما يقلل من قوتها العلمية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية والتطبيقية

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة الابتكار، خاصة باستخدام نموذج المعادلة البنائية، وهو من الأساليب الحديثة في التحليل.

أما من الناحية التطبيقية، فتتمثل في تقديم نتائج يمكن أن تساعد مديري المصانع في تحسين الأداء المالي من خلال تبني استراتيجيات ابتكارية فعالة.

أهداف الدراسة

تقييم الأهداف

جاءت أهداف الدراسة واضحة ومباشرة، حيث ركزت على:

- قياس أثر إدارة الابتكار على الأداء المالي
 - تحليل أبعاد الابتكار المختلفة
 - اختبار العلاقات باستخدام نموذج المعادلة البنائية
- وتشكل هذه الأهداف واقعية وقابلة للتحقق، خاصة في ظل توفر البيانات الميدانية.

الإطار النظري والمفاهيمي

تعريف المتغيرات وأبعادها

تناولت الدراسة إدارة الابتكار من خلال عدة أبعاد، مثل:

- الابتكار التكنولوجي
- الابتكار الإداري
- الابتكار التنظيمي

كما تناولت الأداء المالي من خلال مؤشرات مثل الربحية والكفاءة.

الدراسات السابقة

تحليل الدراسات السابقة

استعرضت الدراسة عددًا من الدراسات ذات الصلة، وبيّنت أوجه الاتفاق في التأكيد على أهمية الابتكار، إلا أن تحليل أوجه الاختلاف لم يكن كافيًا، حيث لم يتم توضيح ما الذي يميز هذه الدراسة عن غيرها بشكل دقيق.

فروض الدراسة

مدى ارتباط الفروض بالعنوان

جاءت الفروض متسقة مع عنوان الدراسة، حيث افترضت وجود تأثير لإدارة الابتكار على الأداء المالي.
إلا أن بعض الفروض جاءت عامة، ولم تحدد اتجاه العلاقة بشكل واضح، مما يقلل من دقة الاختبار.

نموذج أو إطار الدراسة

وجود النموذج وتقييمه

اعتمدت الدراسة على نموذج المعادلة البنائية (SEM)، وهو من أهم نقاط القوة فيها. وقد تم تقديم نموذج يوضح العلاقة بين:

- أبعاد إدارة الابتكار (كمتغيرات مستقلة)
- الأداء المالي (كمتغير تابع)

تقييم النموذج

يشكل النموذج واضحًا من حيث تحديد العلاقات، حيث تم استخدام أسهم توضح اتجاه التأثير من المتغيرات المستقلة إلى التابعة. كما يعكس النموذج الفروض التي سيتم اختبارها. إلا أن هناك بعض الملاحظات:

- لم يتم توضيح العلاقات غير المباشرة بشكل كافٍ
- لم يتم إدخال متغيرات وسيطة أو معدلة
- كان يمكن تبسيط النموذج بصريًا لزيادة وضوحه

منهجية الدراسة

المجتمع والعينة

تم تطبيق الدراسة على العاملين في قطاع المنتجات الكيميائية، وهو اختيار مناسب، إلا أن وصف المجتمع والعينة لم يكن تفصيليًا بما يكفي.

أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبانة، وهي أداة مناسبة، لكنها تحتاج إلى دعم بأدوات أخرى.

التحليل الإحصائي

استخدام نموذج SEM يُعد نقطة قوة كبيرة، لأنه يسمح بتحليل العلاقات المعقدة بين المتغيرات.

مناقشة النتائج والتوصيات

عرض النتائج

تم عرض النتائج بشكل إحصائي دقيق، إلا أن التفسير كان محدودًا.

التوصيات

جاءت التوصيات عامة، ولم تُبنَ بشكل مباشر على النتائج التفصيلية.

نقاط القوة

- استخدام نموذج المعادلة البنائية (SEM)
- وضوح العلاقة بين المتغيرات
- أهمية الموضوع تطبيقياً
- شمولية أبعاد الابتكار

نقاط الضعف

- طول العنوان
- ضعف تحديد الفجوة البحثية
- عمومية بعض الفروض
- محدودية التفسير
- عدم استخدام متغيرات وسيطة



تحسينات مقترحة

- صياغة فروض أكثر دقة
- إدخال متغيرات وسيطة
- تحسين عرض النموذج بصرياً
- تعميق التفسير النظري
- استخدام أدوات جمع بيانات متنوعة

المرجع

الشعبي، خ. م. (٢٠١٦). دراسة وتحليل إدارة الابتكار وتأثيرها على الأداء المالي للمصانع: دراسة ميدانية على قطاع المنتجات الكيماوية في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج المعادلة البنائية. Retrieved from

https://aja.journals.ekb.eg/article_17764.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

